الكونغرس الأمريكي يضغط لمراجعة شرعية تمثيل سلطة البرهان في الأمم المتحدة

برمة ناصر: المرحلة الراهنة تتطلب إطلاق عملية سياسية سودانية تنهي الحرب

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

الأشاوس
نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

مونديال ٢٠٢٦ ينطلق اليوم الخميس وسط سخط واسع على التأشيرات

على بعد ساعات من انطلاق كأس العالم ٢٠٢٦، يشهدِ الحدث العالمي جدلاً واسعاً بسبب مشكلات التأشيرات التي طالت لاعبين وحكام وفرقا كاملة. تعرض لاعبون مثل إمبولو من سويسرا وأيمن حسين من العراق لتأخير واحتجاز، بينما واجه المنتخب الإيراني صعوبات كبيرة في الحصول على تأشيرات، ورفض ١٥ عضوا من الوفد دخول البلاد. الحكم عمر عبد القادر أرتان، أفضل حكم إفريقي ٢٠٢٥، تم منعه رغم جوازه الدبلوماسي، فيما تأخر وصول منتخب جنوب إفريقيا، وواجه السنغال وأوزبكستان إجراءات تفتيش مطولة أثارت اتهامات بالعنصرية. ردود الفعل غاضبة على وسائل التواصل، حيث انتقد الجمهور الفوضى الإدارية والخسائر المالية التي تكبدتها الفرق والمشجعون.

مدير عام وزارة الصحة بشمال دارفور د. بشير داؤود حماد في حوار مع (الأشاوس)

من أزتيكا إلى النهائي.. رحلة المونديال تبدأ اليوم الخميس

الامتحانات الخطوة الأولى لتحويل طاقات الشباب من حمل السلاح إلى حمل خطط البناء والإعمار

الخميس ١١ يونيو ٢٠٢٦ م — العدد (٢٣٥) ـــ (٩) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

دقلو يصدر قرارا بترقية اللواء ركن خالد نور الدائم بريش إلى رتبة الفريق

نيالا: الاشاوس

أصدر رئيس المجلس الرئاسي القائد العام لقوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو، قراراً قضى بترقية اللواء ركن خالد نور الدائم بريش إلى رتبة الفريق ركن، وذلك تقديراً لمسيرته العسكرية وإسهاماته في أداء الواجبات والمهام الموكلة إليه. وتأتي هذه الترقية في إطار القرارات التنظيمية الرامية إلى تعزيز الكفاءة القيادية وتطوير منظومة العمل العسكري، بما يسهم في دعم الأداء المؤسسي ورفع مستوى الجاهزية والفاعلية.

الكونغرس الأمريكي يضغط لمراجعة شرعية تمثيل السودان في الأمم المتحدة

واشنطن: الاشاوس

ناقش الكونغرس الأمريكي تعديلاً يطالب وزارة الخارجية بالضغط في اتجاه مراجعة شرعية تمثيل (حكومة الأمر الواقع) الحالية لدى الأمم المتحدة، في خطوة تعكس تصاعد الاهتمام الأمريكي بمستقبل العملية السياسية في السودان. ويثير المقترح نقاشاً حول الاعتراف الدولي بالحكومات في النزاعات المسلحة، ويعد مؤشراً على الضغوط الدولية لإيجاد تسوية سياسية شاملة تقود إلى سلطة مدنية مقبولة تمثّل كافة مكونات الشعب السوداني، وسط دعوات لإنهاء الحرب وبناء مؤسسات الدولة على أسس توافقية

برمة ناصر: المرحلة الراهنة تتطلب إطلاق عملية سياسية سودانية تنهي الحرب

نيالا : الاشاوس

أكد رئيس حزب الأمة القومي، فضل الله برمة ناصر، أن الأولوية الوطنية القصوى تتمثل في الوقف الفوري والشامل للحرب الدائرة في السودان، داعياً إلى فتح الممرات الإنسانية وتأمين وصول المساعدات للمتضررين دون أي عوائق.

وقال برمة، في بيان أصدره الحزب عقب الاجتماع التشاوري للقوى السياسية السودانية الذي انعقد بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا يومي ٣ و٤ يونيو ٢٠٢٦، إن المرحلة الراهنة تتطلب تحركاً عاجلاً لإطلاق عملية سياسية سودانية شاملة تنهي الحرب وتؤسس لسلام مستدام يحفظ وحدة البلاد وسيادتها. وشدد على ضرورة التزام جميع الأطراف بإعلانات المبادئ التي أقرتها قوى الثورة، مؤكداً تمسك الحزب ببناء دولة مدنية ديمقراطية قائمة على سيادة القانون والعدالة والمواطنة المتساوية. كما جدد رفض مشاركة المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية وواجهاتهما في أي حوار أو عملية سياسية.

ودعا برمة المجتمعين الإقليمي والدولي إلى اتخاذ خطوات فعالة لضمان تنفيذ وقف الحرب، مؤكداً أن ملكية العملية السياسية يجب أن تظل للشعب السوداني، مع مشاركة واسعة للشباب والنساء والقوى المجتمعية المختلفة وصولاً إلى الحرية والسلام والعدالة.

طيران الجيش المسير يدمر جسر أردمتا بغرب دارفور ويصعب من وصول المساعدات

الجنينة : الاشاوس

تعرض جسر أردمتا بمدينة الجنينة بولاية غرب دارفور لهجوم بطائرة مسيّرة أدى إلى تدميره بالكامل، في حادثة تهدد شريان الإغاثة الرئيس المتجه إلى ولايات دارفور وكردفان عبر الحدود مع تشاد. يُعتبر الجسر ممرّاً حيوياً للشاحنات الإغاثية وفرق العمل الإنساني، وتؤكد السلطات أن تدميره سيعيق وصول الغذاء والدواء والمساعدات الأساسية، ويزيد من معاناة المدنيين النازحين في موسم الخريف، حيث تصبح الطرق البديلة شبه مغلقة. الحادث يمثل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني ويضع ملايين المحتاجين أمام أزمة إنسانية حادة.

قتيل و٤ جرحى في اشتباكات بين عناصر من الجيش (المشتركة) باحد نقاط التفتيش بالخياري

القضارف: وكالات

كشفت مصادر ميدانية عن اندلاع اشتباكات مسلحة بين عناصر من القوات المسلحة والقوة (المشتركة) عند نقطة تفتيش الخياري الواقع على الحدود بين ولايتي القضارف والجزيرة، أسفرت عن مقتل أحد أفراد القوة المشتركة وإصابة أربعة آخرين بجروح متفاوتة. وبحسب المصادر، بدأت الأحداث عقب توقيف ارتكاز تابع للجيش عدداً من المركبات التابعة للقوة المشتركة للاشتباه في استخدامها بعملية تهريب لمواطنين إثيوبيين عبر المنطقة. وأضافت المصادر أن أفراد القوة المشتركة رفضوا إخضاع المركبات للتفتيش، ما أدى إلى مشادة بين الطرفين. وخلال التوتر أطلق أحد العناصر طلقة نارية في الهواء، قبل أن يرفض الاستجابة لتوجيهات أفراد الارتكاز بتسليم سلاحه، ويحاول توجيهه نحو القوات، الأمر الذي دفع الجنود إلى التعامل معه وإردائه قتيلاً في الحال. وأشارت المصادر إلى أن الحادثة تطورت لاحقاً إلى تبادل لإطلاق النار بين الجانبين استمر لعدة دقائق، ما أدى إلى إصابة أربعة أفراد، بينهم عناصر من الاستخبارات العسكرية والمرور، قبل أن تتم السيطرة على الموقف. وأكدت المصادر أن السلطات تمكنت من ضبط العربة محل الاشتباه، فيما باشرت الجهات المختصة تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادثة والتحقق من الاتهامات المتعلقة بعملية التهريب.

كبير مستشاري ترمب: لا بديل عن قيادة مدنية للسلام في السودان

واشنطن : وكالات

أكد كبير مستشاري الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب للشؤون العربية والأفريقية، مسعد بولس، دعم الولايات المتحدة الكامل لجهود الخماسية الدولية لدفع الانتقال المدني في السودان. وجدد بولس التزام واشنطن بالمسار المدني، مشدداً على أن أي حل للأزمة السودانية يجب أن يكون سياسياً شاملاً بقيادة مدنية، مع استمرار دعم الهدنة الإنسانية لضمان استقرار البلاد وتحسين أوضاع المدنيين.

شمال دارفور تطلق أكثر من ٢٠ مركز مشاهدة مجانية لمباريات كأس العالم بأحياء الفاشر العريقة

الفاشر: الاشاوس

أعلنت حكومة ولاية شمال دارفور عن تشغيل أكثر من عشرين مركزا للمشاهدة الجماعية في الأحياء الكبرى والعريقة بمدينة الفاشر حاضرة الولاية ، لتمكين المواطنين من متابعة مباريات كأس العالم مجاناً. وأكدت الحكومة أن اللجنة المختصة بتنفيذ البرنامج بأنه سيتم تدشين، توزيع الأجهزة والمعدات الملحقة بها، إلى جانب الإشراف على أعمال التركيب والتجهيز بمواقع المشاهدة المختلفة.

عضو المجلس الرئاسي يتفقد سير امتحانات الشهادة السودانية بنيالا

نيالا : عبد الله إسحق نيل

تفقد عضو المجلس الرئاسي لحكومة السلام الانتقالية ، الأستاذ الطاهر حجر ، سير امتحانات الشهادة السودانية بالعاصمة الإدارية نيالا ، وذلك في إطار متابعة الأوضاع التعليمية والاطمئنان على سير العملية الامتحانية في الولايات المعنية.

وخلال زيارته ، التقى حجر بوزير التربية والتعليم ووزير الصحة وعدد من المسؤولين ، حيث اطلع على مجمل الأوضاع الأمنية والإدارية والصحية المرتبطة بامتحانات الشهادة السودانية ، والإجراءات المتخذة لضمان انتظامها في مختلف المراكز.

وأكد وزير التربية والتعليم أن الزيارة تمثل دعماً مهماً للعملية التعليمية ، وتعكس اهتمام قيادة حكومة السلام الانتقالية بتهيئة البيئة المناسبة لإنجاح الامتحانات ، مشيراً إلى أن المتابعة المباشرة تسهم في معالجة التحديات وتعزيز التنسيق بين الجهات ذات الصلة.

من جانبه ، ثمّن وزير الصحة الدكتور علاء الدين نقد زيارة عضو المجلس الرئاسي ووقوفه على التحديات التي تواجه الطلاب والكوادر العاملة بمراكز الامتحانات ، مؤكداً استمرار الجهود الصحية لضمان سلامة الطلاب وتهيئة الأجواء الملائمة لأداء الامتحانات.

كما أشاد وزير التربية والتعليم بالدور الذي تضطلع به الجهات الأمنية والإدارية في تأمين الامتحانات وتوفير المتطلبات اللازمة لإنجاحها ، مثمنا في الوقت ذاته جهود المعلمين والعاملين بمراكز الامتحانات في مختلف الولايات ، ودورهم في ضمان سير العملية الامتحانية بصورة منظمة ومستقرة. وتأتي هذه الزيارة في إطار المتابعة الميدانية المستمرة لامتحانات الشهادة السودانية ، بما يسهم في توفير الدعم اللازم للطلاب وتعزيز فرص نجاح العملية التعليمية رغم التحديات الراهنة.

الوكالة السودانية تقدم ٧٧٠ سلة غذائية للأسر النازحة والمتأثرة بالحرب في وسط دارفور

زالنجي: الاشاوس

قدمت الوكالة السودانية للإغاثة والعمليات الإنسانية، الأسبوع الماضي، مساعدات غذائية وغير غذائية لصالح النازحين والمتأثرين بالحرب في ولاية وسط دارفور. وذلك بدعم من الشركاء، وفي إطار الجهود التي تبذلها حكومة السلام الانتقالية لتخفيف المعاناة،

وشمل التدخل تقديم ٧٧٠ سلة غذائية تحتوي على العديد من الأصناف الضرورية للحياة منها الدقيق، الأرز، المكرونة، السكر، الشاي، الملح، إضافةً إلى مواد إيواء تتمثل في الفرشات والبطانيات. واستهدفت هذه المساعدات ٧٧٠ أسرة من النازحين والفئات الضعيفة وذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن، إلى جانب المتضررين من الحرائق والقصف الجوي، في عدة مواقع بمدينة زالنجي، إضافةً إلى منطقة أوردي بمحلية وادي صالح، على النحو التالي:

- منطقة أوردي: ٢٠٠ سلة غذائية للأسر المتضررة جراء الحريق.
- مركز إيواء مدرسة الدوحة: ١٠٠ سلة غذائية للنازحين.
- معسكر طيبة: ٥٠ سلة غذائية للنازحين من الخرطوم.
- غرفة طوارئ الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة: ١٠٠ سلة غذائية للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والسمعية والبصرية.
- مركز إيواء داخلية حجار (معسكر خمس دقائق): ١٠٠ سلة غذائية.
- معسكرا السلام والحصاحيصا للنازحين: ١٠٠ سلة غذائية.
- منطقة رجل العرديب: ٧٠ سلة غذائية.
- معسكر الحميدية للنازحين: ٥٠ سلة غذائية للأسر المتضررة من القصف الجوي.

صوت المعلم أعلى من المدافع.. نجاح التعليم في (تأسيس) يشعل موجة مطالب في مناطق الجيش

تقرير : الفاشر اليوم

في وقتٍ فرضت فيه الحرب تحدياتٍ غير مسبوقة على حياة السودانيين، برز ملف التعليم باعتباره أحد أهم ميادين الصراع من أجل المستقبل. وفي هذا السياق، شكّل نجاح حكومة تأسيس في تنظيم وإقامة امتحانات الشهادة الثانوية خطوة لافتة أعادت الأمل إلى آلاف الطلاب الذين حُرموا من حقهم في مواصلة مسيرتهم التعليمية بسبب ظروف الحرب وتعقيدات الواقع السياسي.

ولم يقتصر أثر هذه الخطوة على الطلاب وحدهم، بل امتد إلى قطاع المعلمين الذين وجدوا في انتظام صرف المرتبات وعودة النشاط التعليمي مؤشرات إيجابية نحو استعادة مكانة المعلم ودوره المحوري في بناء المجتمع. فقد أسهمت هذه الإجراءات في إعادة الثقة إلى العملية التعليمية، ودفعت العديد من المدارس إلى استئناف نشاطها، كما شجعت على تحريك جهود إعادة فتح الجامعات ومؤسسات التعليم المختلفة، في مسعى لإخراج الأجيال الجديدة من دائرة التوقف والضياع التي فرضتها سنوات النزاع.

وفي المقابل، أثارت هذه التطورات حالة من الجدل في مناطق سيطرة الجيش، حيث تصاعدت مطالب المعلمين بتحسين أوضاعهم المعيشية ومعالجة قضايا الأجور والاستحقاقات المالية. وشهدت بعض المناطق حراكاً مطلبياً واحتجاجات عبّر خلالها المعلمون عن استيائهم من تدهور الأوضاع الاقتصادية وانعكاساتها على القطاع التعليمي، مطالبين بإعطاء التعليم أولوية أكبر ضمن السياسات الحكومية.

*وزير الإعلام يثني على دور الصحافيين في دعم جهود القيادة في إنجاح امتحانات الشهادة الثانوية

نيالا:عبدالله اسحق محمد نيل.

أشاد وزير الإعلام والناطق الرسمي باسم حكومة الوحدة الانتقالية، د. خالد أحمد دناع بريمة، بالتغطية الإعلامية التي قدمها الصحفيون والإعلاميون لفعاليات امتحانات الشهادة الثانوية.

وقال الدكتور دناع، خلال حديثه مع الإعلاميين بالهيئة الولائية للإذاعة والتلفزيون لولاية جنوب دارفور: أشيد وأثمن الدور الكبير والمقدر الذي قام به الإعلاميون من الألف إلى الياء، وسعيهم لإنجاح قيام امتحانات الشهادة الثانوية، وقد أحدثوا تفوقاً على غيرهم بتقديم معلومات حقيقية للشعب السوداني.

وطالب الإعلاميين والصحفيين بمواصلة الجهود لدعم العملية التعليمية حتى يتم توظيف نتائجها بشكل جيد يخدم مستقبل الطلاب.

عزيمة القيادة

وأكد الوزير أن انعقاد امتحانات أبنائنا في هذه الظروف ما كان ليحدث لولا عزيمة القيادة، ممثلة في رئيس المجلس الرئاسي ورئيس الوزراء.

نسايم الدِغش

علي يحي حمدون

شرعية بورتسودان المزعومة في مهب الريح...

العالم لا يعترف بالحكومات الإنقلابية مهما تدثرت بثوب الرضا الشعبي الجزئي، حكومة بورتسودان تفتقر الي الإعتراف الشعبي في الداخل السوداني بأنها حكومة شرعية لأنها جاءت عبر إنقلاب ٢٥/أكتوبر الذي قطع الطريق أمام تطلعات شعب يحلم بغد أفضل، غد تسوده السلطة المدنية ويكون الرأي الأغلب فيه لصناديق الإقتراع، بدلاً عن هيمنة (البوت) العسكرية منذ القدم في منتصف خمسينيات القرن الماضي والي يومنا هذا. قانون السلام الأمريكي في صيغته الأخيرة فيما يتعلق بالسودان يُنصف الشعوب السودانية وينزع الشرعية عن مجموعة بورتسودان بأنها ليست الممثل الشرعي للسودان في المحافل الدولية، اولاً أن مجموعة بورتسودان جاءت الي الحكم بإنقلاب عسكري شهده العالم كله، ثانياً أن مجموعة بورتسودان هي التي أشعلت حرب ١٥/أبريل من اجل إحتكار السلطة وإبعاد المدنيين، ثالثاً هي التي قصفت الشعوب السودانية بالأسلحة الكيميائية بإستخدامات في مناطق متعددة ومتفرقة وفق تقارير دولية، رابعاً أنها من سنّت قوانين الوجوه الغريبة علي أساس العنصر واللون والجهة بين أبناء الوطن الواحد لزيادة الهوة بين الثقافات السودانية المختلفة لتؤطر للكراهية والتفرقة، خامساً أنها التي قصفت الأسواق والمستشفيات وتدميرها للكباري لعرقلة وصول المساعدات الإنسانية وآخرها قصف الكوبري الرابط بين الدلنج وكادقلي، وقصف كوبري أردمتا الرابط بين ولاية غرب دارفور مع ولايات وسط وجنوب دارفور، لتتمكن هي من الإنفراد بالسلطة، وهذا يوضح بجلاء لماذا ترفض مجموعة بورتسودان لجنة تقصي الحقائق الدولية لتداري عن سوءاتها بيد أن كل تلك الإنتهاكات مرصودة بالتاريخ واليوم والساعة. ذهب القانون لأكثر من ذلك خاصة في المادة (٢٠٣) من مشروع القانون والتي تطلب من وزير الخارجية الأمريكي بالتنسيق مع المندوب الدائم للولايات المتحدة لدي الأمم المتحدة مع لجنة وثائق التفويض التابعة للأمم المتحدة بتفعيل المادة (٢٩) من النظام الداخلي للجمعية العامة بنزع شرعية مجموعة بورتسودان عن تمثيل السودان الحالي في كل المحافل والمؤسسات الدولية ما لم تكن هنالك حكومة مدنية أو حكومة منتخبة ديمقراطيا، وهذا كرت ضغط من طراز رفيع لأن مجموعة بورتسودان هي الرافض الرئيسي لكل المبادرات الساعية لإيقاف الحرب وتحقيق السلام الشامل، كما تمثل هذه الخطوة كرت ضغط آخر علي سلوك المؤسسة العسكرية للجيش لفك الإرتباط عن جماعة الحركة الإسلامية الإرهابية ذات التأثير الكبير عليها. قانون السلام الأمريكي هو بمثابة فرض السلام بالقوة ومحاولة إيجاد طرق ناجعة لإيقاف الحرب، خاصة بعد تعنت الجيش التي تسيطر عليه الحركة الإسلامية، أيام قليلة أو تكاد تكون شهوراً تفصلنا عن وضع حد لسلطة الامر الواقع ببورتسودان من العبث بالسودان في المحافل الدولية وتشريد شعبه وتنزيحه، هذا الإختراق الكبير للمشكل السوداني وإن كانت الحقائق يعلمها العالم أجمع لكنه يُحسب ذلك لبعثة حكومة السلام الدائمة لدي الأمم المتحدة علي رأسها دكتور/ القوني مصطفي الشريف في سعيه الحثيث لتوضيح الرؤية ومجريات الصراع وبداياته للمجتمع الدولي خاصة في لقائه الأخير علي قناة فوكس نيوز. بات الرأي العالمي يتشكل رويداً رويداً عن مجموعة بورتسودان بجانب العزلة الدولية التي تضربها ستفقد حتي الشرعية المزيفة التي تزعمها، فإستمرار الحرب يُكسّر مقاديفها ويفقدها حُلفائها، أو خيار إيقاف الحرب والجلوس لطاولة التفاوض والذهاب الي سلام حقيقي يؤسس لسودان جديد بجيش مهني جديد ينأي بنفسه عن شؤون السياسة والحكم وتؤول السلطة فيه للمدنيين. سنلتقي بإذن الله...

رئيس الإدارة المدنية بمحلية أم دخن بوسط دارفور موسى أحمد محمد في حوار مع (الأشاوس)

الآن أهم الملفات أمامنا هي الملف الأمني ومراجعة (الصواني) و(المراحيل)

لا توجد كميات مياه كافية في المدينة، والمياه الموجودة غير صالحة للشرب

نعم، التنسيق مع المنظمات العاملة في المحلية ضعيف، ولكن...

المحلية بحاجة إلى توفير قوة كافية لفرض هيبة الدولة والقبض على المجرمين

حوار: محمد حسين

رسالتي لمواطني أم دخن: التماسك وتضافر الجهود ونبذ خطاب الكراهية والجهوية

دعنا نتعرف بك سعادة السيد موسى أحمد، ونتعرف عليك عن قرب وعلى دورك الحالي في المحلية؟

أهلاً وسهلاً بكم. أنا العمدة موسى أحمد محمد عبد المجيد، رئيس الإدارة المدنية بمحلية أم دخن (الإدارة التنفيذية)، وتم تكليفنا بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٥م.

محلية أم دخن مرت بظروف صعبة في الفترة الماضية.. كيف تصف الوضع الحالي في المحلية؟

الوضع أصعب بكثير من الفترة الماضية، والسبب غياب الجهاز الرقابي.

ما هي أهم الملفات والقضايا التي تعملون عليها؟

حالياً من أهم الملفات التي نعمل عليها الملف الأمني، إلى جانب مراجعة الصواني والمراحيل.

المواطن العادي يسأل: متى سيشعر بالتغيير في معيشته وخدماته اليومية؟

عن قريب بإذن الله، ونأمل خيراً في حكومة التأسيس لتو فير كل الخدمات اللازمة.

هناك حديث متداول عن ضعف التنسيق بين الإدارة المدنية والمنظمات العاملة في المنطقة، كيف تتعاملون مع هذا الملف؟ التنسيق مع المنظمات غير مكتمل، بسبب عدم وجود توجيه واضح من حكومة الولاية في هذا الملف.

ما هي خطتكم لإعادة النازحين وتوفير بيئة آمنة لعودتهم؟

حالياً تضم محلية أم دخن أعداداً كبيرة جداً من النازحين من شتى المناطق، وقد قمنا بإنشاء أربعة مراكز للإيواء، وهي: معسكر أبو ذر، ومعسكر السد العالي، وأبو جرادل، وكابار، ولكن لا يوجد دعم واضح لهم حتى الآن.

ما هو وضع الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والمياه في المحلية؟

الصحة تحسنت كثيراً مقارنة بالفترات الماضية بفضل الله وجهود المنظمات الإنسانية. أما التعليم فما زال متدنياً ويعتمد فقط على الجهود الشعبية، ولم يجد دعماً واضحاً. أما المياه فلا توجد كميات كافية منها، والمياه الموجودة غير صالحة للشرب. والحل الوحيد يكمن في إنشاء سد كيلي.

هل توجد مشاريع أو مبادرات لدعم المزارعين وإعادة تفعيل النشاط الزراعي؟

لا توجد مشاريع واضحة حتى الآن.

كيف تتعامل الإدارة مع ملف المصالحات المجتمعية والتعايش السلمي بين مكونات المحلية؟

لدينا لجان متخصصة في ملف المصالحات بين مكونات المحلية، وحتى مع دول الجوار في الشريط الحدودي، وهي لجان فاعلة جداً.

ما أكبر التحديات التي تواجهكم حالياً؟

الملف الأمني والتفلتات الأمنية والظواهر السالبة والعصابات الإجرامية. والحل يتمثل في توفير قوة كافية لفرض هيبة الدولة، والقبض على المجرمين، وتقديمهم لمحاكمات عادلة.

ما رسالتك لأهل أم دخن في هذه المرحلة؟

أشكر كل أهل أم دخن على صبرهم في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، وأوصيهم بالتماسك وتضافر الجهود ونبذ خطاب الكراهية والجهوية والعنصرية والقبلية، والمحافظة على وحدة الصف، ودعم مشروع حكومة التأسيس ومشروع التغيير.

كلمتك الأخيرة لقراء صحيفة الأشاوس؟

أتقدم بالشكر والتقدير لصحيفة الأشاوس على جهودها الكبيرة في ملامسة قضايا شعب الهامش واهتمامها بها. وفي الختام، لكم جزيل الشكر والتقدير، مع تمنياتي لكم بالتوفيق والسداد.

تحركات برلمانية تضغط على وزارة الخارجية

هل تفلح مساعي واشنطن في تعطيل شرعية وجود حكومة البرهان في الأمم المتحدة؟

تقرير : سوما المغربي

منذ اندلاع الحرب في السودان ظل مقعد البلاد في الأمم المتحدة أحد أبرز مثارات الجدل، لاسيما أن التطورات الأخيرة داخل المؤسسات الأمريكية تشير إلى انتقال الضغوط الغربية من مربع الإدانة السياسية إلى مرحلة أكثر حساسية تستهدف شرعية التمثيل نفسه التي ياخذ مقعدها حكوَمة واقع بورتسودان. ويعكس التعديل الذي أقرِه مجلس النواب الأمريكي اتجاهاً متصاعداً داخل دوائر صنع القرار في واشنطن نحو إعادة النظر في الاعتراف الدولي بحكومة البرهان، والدفع باتجاه حصر الشرعية المستقبلية في سلطة مدنية أو حكومة منتخبة ديمقراطياً. ورغم أن الطريق إلى نزع الاعتراف الكامل ما يزال محفوفاً بالعقبات القانونية والدبلوماسية داخل الأمم المتحدة، إلا أن المؤشرات المتراكمة تكشف عن مسار متدرج يهدف إلى إضعاف شرعية حكومة بورتسودان وعزلها سياسياً، تمهيداً لإعادة تشكيل المشهد السوداني وفق رؤية جديدة تحظى بدعم دولي أوسع.

مشروع أمريكي يتجاوز العقوبات..

التعديل الذي أقره الكونغرس لا يقتصر على فرض ضغوط سياسية على أطراف الحرب، بل يتضمن مطالبة مباشرة لوزارة الخارجية الأمريكية بالتحرك داخل الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية للتشكيك في شرعية الحكومة السودانية الحالية، واعتبار تمثيلها غير مشروع إلى حين قيام حكومة مدنية أو سلطة منتخبة ديمقراطياً. وفي المقابل، لم يتضمن المشروع تصنيف قوات الدعم السريع كمنظمة إرهابية بصورة فورية، بل اكتفى بتكليف وزارتي الخارجية والخزانة بإجراء مراجعة قانونية خلال تسعين يوماً لتقييم ما إذا كان أي من طرفي النزاع يستوفي شروط التصنيف الإرهابي، على أن ترفع النتائج إلى الكونغرس لاتخاذ القرار النهائي.

شرعية تتعرض للتآكل..

يرى مراقبون أن التحدي الأكبر الذي يواجه حكومة البرهان لا يرتبط فقط بالتحركات الأمريكية، بل بمجموعة من العوامل

التي ساهمت في إضعاف موقعها أمام المجتمع الدولي خلال الفترة الماضية. وتتمثل أبرز هذه العوامل في استمرار الاتهامات الغربية بعودة عناصر النظام السابق إلى واجهة المشهد السياسي والإداري في بورتسودان، إلى جانب الحضور العسكري الواضح للتشكيلات المرتبطة بالتيار الإسلامي في المعارك الجارية. وتعتبر هذه المعطيات من أبرز الملفات التي تقدمها واشنطن وشركاؤها الأوروبيون لتقديم الحكومة الحالية باعتبارها امتداداً لمنظومة سياسية فقدت شرعيتها الدولية منذ سنوات.

تعثر مسار التسوية..

أسهمت المواقف الأخيرة لحكومة البرهان تجاه المبادرات الدولية في تعزيز هذا الاتجاه. فقد اعتبرت دوائر غربية أن رفض المقترحات التي حملها المبعوث الأمريكي الخاص إلى السودان أضعف فرص التوصل إلى تسوية سياسية، وأعطى انطباعاً بأن السلطة القائمة لا تبدي مرونة كافية تجاه جهود وقف الحرب. وبحسب هذه القراءة، فإن استمرار القطيعة مع المبادرات الدولية يمنح واشنطن مساحة أوسع لتصوير حكومة بورتسودان باعتبارها طرفاً يعرقل مسار الاستقرار، وهو ما يمكن توظيفه لاحقاً في حملات الضغط داخل المؤسسات الدولية.

الملف الإنساني تحت المجهر .

يبرز الملف الإنساني بوصفه أحد أكثر الملفات تأثيراً على مستقبل الشرعية الدولية للحكومة السودانية. فخلال الأشهر الماضية تصاعدت الانتقادات الدولية بشأن القيود المفروضة على بعض مسارات الإغاثة ووصول المساعدات الإنسانية إلى مناطق النزاع. وتستند هذه الانتقادات إلى مفاهيم حديثة في القانون الدولي تربط شرعية الحكومات بقدرتها على حماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية. ولذلك فإن استمرار الاتهامات المتعلقة بعرقلة الإغاثة يضعف موقف حكومة واقع بورتسودان أمام المؤسسات الدولية ويزيد من الضغوط المطالبة بمراجعة وضعها التمثيلي.

استراتيجية أمريكية

تكشف الصياغة الجديدة لمشروع القانون الأمريكي عن مقاربة مختلفة في التعامل مع أطراف الحرب السودانية. فبدلاً من منح الشرعية الكاملة لأحد الأطراف أو تجريم الطرف الآخر بصورة فورية، اختارت واشنطن اعتماد سياسة تقوم على الضغط المتوازي. فمن جهة، يجري التشكيك في شرعية حكومة البرهان وربط مستقبل الاعتراف بها بإنجاز تحول مدني ديمقراطي. ومن جهة أخرى، تبقى قوات الدعم السريع تحت المراجعة القانونية، وتعكس هذه المقاربة رغبة أمريكية في إعادة صياغة المشهد السوداني.

عقبات أمام نزع الشرعية..

على الرغم من قوة التحرك الأمريكي، فإن إسقاط تمثيل الحكومة السودانية داخل الأمم المتحدة لا يعد إجراءً عادياً او تلقائياً. فملف الاعتراف بالممثلين الرسميين للدول يخضع لآليات قانونية معقدة داخل لجنة أوراق الاعتماد، كما يتأثر بحسابات القوى الدولية الكبرى. وتبقى مواقف التحيز لدول مثل روسيا والصين عاملاً مؤثراً في الحد من أي تحرك سريع لنزع الاعتراف الكامل بالحكومة الحالية، فضلاً عن أن المجتمع الدولي ما يزال مضطراً للتعامل مع سلطة تسيطر على مؤسسات الدولة الرئيسية والموانئ والمطارات ومسارات الإغاثة.

رؤية تتوقع عزلة متصاعدة..

يرى المحللان السياسيان محمد أحمد موسى وعيسى نورين أن فرص نجاح الضغوط الأمريكية تبدو أكبر من أي وقت مضى، مستندين إلى ما يصفانه بالارتباط الفائق لحكومة بورتسودان مع التيار الإسلامي. وبحسب هذه الرؤية، فإن استمرار هذا الارتباط يمنح الولايات المتحدة والدول الغربية المبرر السياسي والأخلاقي اللازم لتوسيع حملتها الرامية إلى تقليص الاعتراف الدولي بالحكومة الحالية، وتحويلها تدريجياً إلى سلطة معزولة سياسياً ودبلوماسياً.

المشهد القادم..

لا تبدو معركة الشرعية الدولية في السودان مجرد خلاف دبلوماسي، بل جزءاً أساسياً من الصراع الدائر على مستقبل السلطة في البلاد. وبينما تصطدم المساعي الأمريكية بحواجز قانونية وسياسية داخل الأمم المتحدة، فإن الضغوط المتراكمة تشير إلى مرحلة جديدة عنوانها تقليص مساحة الاعتراف الدولي بحكومة البرهان وربط أي شرعية مستقبلية بقيام سلطة مدنية تحظى بقبول داخلي وخارجي. وفي ظل هذه المعطيات، يتجه ملف التمثيل السوداني في المحافل الدولية ليصبح أحد أكثر الملفات تأثيراً في موازين الصراع خلال المرحلة المقبلة، بما يحمله ذلك من انعكاسات سياسية واقتصادية ودبلوماسية على سلطة بورتسودان.

ملامح من امتحان الشهادة الثانوية بغرب كردفان رئيس الإدارة المدنية يتفقد الطلاب المتحنين للشهادة السودانية

الامتحانات الخطوة الأولى لتحويل طاقات الشباب من حمل السلاح إلى حمل خطط البناء والإعمار

في خطوة توصف بالتاريخية، انطلقت أولى جلسات امتحانات الشهادة السودانية في المراكز الواقعة تحت سيطرة حكومة السلام الانتقالية، بمشاركة (١٠) آلاف طالب وطالبة، وسط حضور شعبي كبير وأجـواء أمنية مستقرة وتنظيم دقيق مكّن الطلاب من أداء الامتحانات بسلاسة. ونسلط الضوء على ولاية غرب كردفان التي جسدت لوحة متكاملة من التكاتف بين الطلاب والأسر والمعلمين، الأمر الذي عكس أهمية التعليم بوصفه أحد أهم ركائز بناء المستقبل وصناعة السلام المستدام. حيث قـرع المـديـر التنفيذي لمحلية المجلد، أبـو عبيدة بخيت، جرس انـطـلاق امتحانات الـشـهـادة الـثـانـويـة بمـدرسـة الأم بـنـات.

الامتحانات ليست مجرد إجراء أكاديمي أو حدث إداري عابر

غرب كردفان: سماح عبدالله

استعادة الاستقرار..

وأكد الأستاذ أحمد داؤود، المراقب بمركز مدرسة الأم بـنـات بمحلية المجلد، أن انطلاقة امتحانات الشهادة السودانية في الـولايـات الواقعة تحت سيطرة حكومة السلام تمثل خطوة مهمة نحو استعادة الاستقرار وإثـبـات قـدرة المؤسسات على مواصلة أداء واجباتها رغم التحديات. وأشار إلى أن حضور قيادات الدولة وتدشين الامتحانات يمثل رسالة دعم للطلاب والأسر والمعلمين، كما يعكس أهمية التعليم بوصفه أحد أهم أدوات بناء المستقبل وصناعة السلام المستدام..

حماية الوعي..

وأكد الأمين العام لحركة الإصلاح والتجديد بتحالف تأسيس، عماد الدين عمر أبكر، أن تنظيم وإطلاق امتحانات الشهادة الثانوية السودانية في هـذه الظروف الاستثنائية ليس مجرد إجراء أكاديمي أو حدث إداري عابر، بل هو في عمقه فعل سياسي وسيادي بامتياز، ومواجهة فلسفية مع عقلية التجهيل. وأضاف: من الناحية الفلسفية، طالما بُنيت منظومة السودان القديم على احتكار المعرفة وزراعة الجهل الممنهج في الأطراف والهوامش لتسهيل السيطرة على الشعوب. لذلك فإن جلوس أبنائنا وبناتنا اليوم خلف مقاعد الامتحانات، متحدين أزيز الطائرات والمسيّرات، هو أكبر ثورة فكرية مضادة، وإعلان واضح بأن البندقية التي حملناها لم تكن غاية في ذاتها، بل وسيلة اضطرارية لحماية الوعي وحراسة القلم. ونحن نرى في ورقة الامتحان اليوم وثيقة استقلال حقيقية لعقول جيل المستقبل. وأضاف أن هذا الإنجاز يمثل، من وجهة نظره، دليلاً على قدرة المؤسسات القائمة على تنظيم وتأمين امتحانات قومية في المناطق الخاضعة لسيطرتها، مؤكداً أهمية التعليم ودوره في بناء المستقبل. واختتم حديثه بالقول: الوعي هو الحامي الحقيقي للحقوق، والامتحانات هي الخطوة الأولى لتحويل طاقات الشباب من حمل السلاح إلى حمل خطط البناء والإعمار.

فرصة جديدة للنهوض..

وشجع الجـنرال محمد أحمد زين، الشهير بـ(ود الزين)، المجتمعات على التمسك بحق أبنائها في التعليم مهما كانت التحديات. وقال إن قرع الجرس في جميع المراكز يعكس التزام حكومة السلام بمسؤولياتها وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين المحرومين مـن التعليم والـصـحـة جـراء الحـرب. وأضاف أن البنادق تستهلك أعمار الشعوب، بينما يمنحها العلم فرصة جديدة للنهوض، لذلك اكتسب افتتاح الامتحانات في هذه الـظـروف دلالـة تـتـجـاوز حـدود العملية التعليمية نفسها.

محطة فارقة

قال الباشا طبيق، وزيـر النفط والطاقة وعضو الهيئة القيادية في تحالف السودان التأسيسي تأسيس، إن قرع الفريق أول محمد حـمـدان دقلو جرس انطلاق امتحانات الشهادة السودانية بمدينة نيالا يمـثـل محـطـة فـارقـة في مسار التحولات السياسية والاجتماعية التي يشهدها الـسـودان، ونقطة فاصلة بـيـن واقـع قـديم ارتـبـط بـالإقـصـاء والـتـهـمـيـش ورؤيـة جـديـدة تسعى إلى ترسيخ قيم المواطنة والعدالة والمساواة. وأضـاف طبيق، في تدوينة على منصة فيسبوك، أن القرارات التي اتخذتها سلطة الأمر الواقع في بورتسودان حرمت أعداداً كبيرة من المواطنين من حقوقهم الدستورية والقانونية، بما في ذلك استخراج الأوراق الثبوتية والجلوس لامتحانات مرحلتي الأساس والثانوي، إلى جانب تطبيق ما يعرف بقانون الوجوه الغريبة، وهو ما أدى إلى تعقيد الأوضاع الإنسانية والخدمية لملايين السودانيين وخلق تحديات غير مسبوقة أمـام مستقبل الأجـيـال الشابة. وتابع أن هذه التحديات دفعت إلى ضرورة إيجاد واقع جديد يلبي تطلعات المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات الدعم السريع، مشيراً إلى أن ذلك كان من أسباب ميلاد تحالف السودان التأسيسي بوصفه مشروعاً سياسياً يستهدف معالجة جذور الأزمـة السودانية عبر ميثاق سياسي حدد المشكلات الأساسية ووضع مؤشرات للحل، إلى جانب دستور انتقالي رسم ملامح هوية الدولة ونظام الحكم في المرحلة الانتقالية.

الطلاب خلف مقاعد الامتحانات يتحدون أزيز الطائرات والمسيرات..

وأوضـح أن حكومة الـسـلام ركـزت على الأولويات الخدمية في مجالات الأمن والتعليم والصحة، لافتاً إلى أن قرار رئيس الوزراء بتكوين اللجنة الفنية العليا للتخطيط والإعداد المبكر للامتحانات شكّل نقطة انطلاق حقيقية لـهـذا المـسـار.

وأشـار إلى أن السابع مـن يـونـيـو ٢٠٢٦ يمثل تـاريـخـاً مـهـمـاً في هـذا السياق باعتباره بداية مرحلة جديدة تؤكد حق التعليم للجميع وتكرس لـلـمـواطـنـة المتساوية وسيادة القانون والعدالة الاجـتـمـاعـيـة بـعـيـداً عن الـتـمـيـيـز والإقـصـاء.

طبيق: الامتحانات محطة فارقة بين واقع قديم ارتبط بالإقصاء ورؤية تسعى لترسيخ القيم

وختم حديثه بالتأكيد على أن الـتـجـارب أثـبـتـت أن سياسات الاستعلاء السياسي أو العرقي لا تقود إلا إلى مزيد من الانقسام، مشدداً على أن الطريق نحو الاستقرار والسلام المستدام يمر عبر الاعتراف بالتنوع واحترام حقوق جميع المواطنين دون تمييز، ومواصلة الجهود لبناء دولة حديثة تحقق تطلعات السودانيين في الحرية والعدالة والتنمية المستدامة.

متاعب السنين

في مشهد ملهم يعكس قيمة الإصـرار وعظمة الإرادة، جلس أحد كبار السن من أبناء ولاية غرب كردفان لأداء امتحانات الـشـهـادة الـثـانـويـة بمحلية الـفـولـة، متحدياً ظروف العمر ومتاعب السنين، ومؤكداً أن طلب العلم لا يرتبط بمرحلة عمرية محـددة، بل هو رحلة تستمر ما دام الإنسان قـادراً على الحلم والطموح. وأشار الإعلامي محمد موسى إلى أن هذا الحاج الجليل أثبت أن النجاح لا يقاس بعدد السنوات التي يعيشها الإنسان، وإنما بحجم الـعـزيـمـة الـتـي يحملها في قلبه. فبينما قد يرى البعض أن العمر المتقدم عائق أمام مواصلة التعليم، اختار هو أن يـكـون نـمـوذجـاً يحتذى بـه في المـثـابـرة والسعي نـحـو تـحـقـيـق الأهـــداف. إن جلوسه لامتحان الشهادة الثانوية يحمل رسالة عظيمة للأجيال الشابة مفادها أن العلم نور، وأن الطريق إليه يظل مفتوحاً أمام الجميع مهما تقدمت بهم السنون. كما يجسد هذا الموقف أهمية التعليم باعتباره حقاً وفرصة متاحة لكل من يملك الرغبة والإرادة. ويستحق هذا الرجل كل التقدير والاحترام، ليس فقط لأنه قرر مواصلة تعليمه، بل لأنه قدم درساً عملياً في الصبر والتحدي والإيمان بالقدرة على تحقيق الأحلام. وستظل قصته مصدر إلهام لكل من ظن يوماً أن الوقت قـد فـات لتحقيق هـدف أو بـلـوغ غاية. تحية لهذا الحاج المكافح، وتحية لكل من يحمل في قلبه حب العلم، فالعلم لا عمر له، والطموح الحقيقي لا يعرف المستحيل.

رئيس اتحاد المهنيين والنقابات بتحالف تأسيس عبد الله جمعة النور يكتب:

قراءة حول دستور السودان الانتقالي ٢٠٢٥

هل يحسم الجهاز التشريعي لحكومة السلام تداخل الاختصاصات بين رئيس الجهاز التنفيذي وحكام الأقاليم أم يترك الحبل على القارب؟

دومًا تضطلع المجالس التشريعية بأدوار متعاظمة في إطار تنفيذ المهام وفق الصلاحيات المنصوص عليها في الدساتير. وتُعد الأجهزة التشريعية من أهم أجهزة الدولة، إذ تقوم بأدوار رقابية تمنع انحراف الجهاز التنفيذي وتضعه في المسار السليم، كما تسن التشريعات وتجيز الموازنات الطموحة التي يُبنى عليها الأداء المالي والسياسات النقدية التي توضع أمام الجهاز التنفيذي لتنفيذ بنود الموازنة، ومتابعتها من قبل الجهاز التشريعي، وتقييم وتقويم أداء الجهاز التنفيذي ومساءلته في حالات الانحرافات أو التجاوزات، بما يضمن وضع أجهزة الدولة في المسار الصحيح.
في ظل الوضع الطارئ الذي يمر به وطننا الحبيب، وبعد انطلاقة الرصاصة الأولى من زبانية ما يسمى بالحركة الإسلامية، تصدت لهم قوات الدعم السريع بشراسة، ودافعت عن الوطن وحدوده، وأوردتهم موارد الهلاك. وبعدها تداعت بقية القوى السياسية والحركات والمجتمع المدني والمهنيون وغيرهم من المكونات الحية، فكان ميلاد تحالف تأسيس، حيث تم التوقيع على الميثاق والدستور الانتقالي في نيروبي يوم السبت الثاني والعشرين من فبراير ٢٠٢٥.
وفق هذا الدستور الانتقالي لسنة ٢٠٢٥، حُددت أربع سلطات: (رئاسية، تنفيذية، تشريعية، وقضائية). وقد قصدت في هذا المقال الفني أن أتطرق للجهاز التشريعي وما يقوم به من أدوار رقابية وتشريعية ومسؤولية المساءلة، في إطار ممارسة مهامه وفق ما نص عليه الدستور الانتقالي.
وما ورد بالباب الخامس (هياكل السلطة)، الفصل الأول (الهيئة التشريعية التأسيسية)، وتحت المادة (٥٦) الفقرة (١)، أن الهيئة التشريعية التأسيسية سلطة مستقلة تتكون من مجلس الأقاليم ومجلس النواب، ولا يجوز حلها.

مهام الهيئة التشريعية التأسيسية:

نصت المادة (٥٩) الفقرة (١) على أن الهيئة التشريعية التأسيسية تمثل الإرادة الشعبية، وعليها ترسيخ الوحدة الوطنية الطوعية، والقيام بمهام التشريع على المستوى الاتحادي، ومراقبة السلطة التنفيذية الاتحادية، وترقية نظام الحكم اللامركزي.
ودون المساس بعموم البند (١)، تنعقد الهيئة التشريعية التأسيسية لممارسة المهام التالية:
الفقرة (أ): تعديل هذا الدستور. ومن الواضح للقارئ لهذا الدستور أن فيه بعض العيوب التي يجب الوقوف عندها، وأهمها: تداخل الاختصاصات بين حكام الأقاليم ورئيس مجلس الوزراء.
ويتضح هذا التداخل وفق الدستور عبر النقاط الآتية:
(أ) اختصاصات وسلطات مجلس الوزراء:
المادة (٧٤) الفقرة (أ): تنفيذ مهام الفترة التأسيسية التنفيذية الواردة في هذا الدستور.
(د) مراقبة وتوجيه عمل أجهزة الدولة التنفيذية، بما في ذلك أعمال الوزارات والمؤسسات والجهات والهيئات العامة والشركات العامة والشركات التابعة لها أو المرتبطة بها.
(ز) الموافقة على التصرف في أموال وممتلكات الدولة وأجهزتها المختلفة.
(ح) إنفاذ القوانين واتخاذ جميع الإجراءات والتدابير الكفيلة بتنفيذ مهام الفترة ما قبل الانتقالية التأسيسية والفترة الانتقالية التأسيسية.

الفصل الثاني: المجلس الرئاسي

المادة (٦٧):
الفقرة (١): المجلس الرئاسي هو السلطة السيادية لجمهورية السودان ورمز وحدتها الطوعية.
الفقرة (٢): يتكون المجلس الرئاسي من (١٥) عضوًا يختارهم تحالف السودان التأسيسي، ويكون من بينهم

حكام الأقاليم بحكم مناصبهم، وينوبون عن رئيس المجلس في أقاليمهم.

اختصاصات المجلس الرئاسي

المادة (٦٨): ومن بين المهام والاختصاصات الواردة في الفقرة (أ): تعيين رئيس الوزراء واعتماد تعيين الوزراء.
أشرت إلى مهام واختصاصات المجلسين (مجلس الوزراء والمجلس الرئاسي) لمعرفة أين تكمن نقاط الضعف وتداخل المهام والاختصاصات، وأين توجد العيوب.
لأن الدستور منح حاكم الإقليم منصبين في آن واحد؛ حاكم إقليم وعضو مجلس رئاسي، وكان الأجدى فصل المنصبين. وهنا تبدو صلاحيات حكام الأقاليم وفق الدستور أعلى من صلاحيات رئيس الوزراء.
وكان الأفضل الاقتداء بتجربة الحرية والتغيير بعد الثورة المجيدة، حيث يكون المستوى الأعلى هو مجلس السيادة، بينما تتبع الأقاليم والولايات لرئيس مجلس الوزراء، دون تداخل اختصاصات أو خلط في المهام أو ازدواجية بين الجهاز السيادي والجهاز التنفيذي.
وهذه الازدواجية، ما لم يُفك الارتباط بينها، قد تؤدي إلى إشكالات تتضرر منها الأقاليم ومستويات الحكم المحلي، كما تؤثر في العلاقات الرأسية والأفقية، ويحدث فتور في العلاقات وتجاوزات من وقت لآخر، مما قد يضعف أداء المؤسسات التنفيذية.
وكان من المفترض أن يتولى مجلس الوزراء كل الأمر التنفيذي بالمستويات الاتحادية والإقليمية والمحلية، وهي مستويات الحكم المعروفة دون المستوى الرئاسي، كما نص الدستور الانتقالي لسنة ٢٠٢٥.
ولفك هذا الاشتباك، فإن المؤسسة المنوط بها ذلك هي المؤسسة الرقابية (الجمعية التأسيسية)، وهي تتكون من غرفتين. الغرفة الأولى لم يصدر قرار بتعيينها بعد، وهي مجلس النواب، والبالغ عدد أعضائه (١٧٧) عضوًا وعضوة وفق ما حدده الدستور الانتقالي لسنة ٢٠٢٥.
أما الغرفة الثانية فهي مجلس الأقاليم، وقد صدر قرار بتشكيله وباشر مهامه، وبإمكانه أن يقوم مقام الجمعية التشريعية التأسيسية إلى حين تعيين غرفة البرلمان واكتمال الحلقات المفقودة.
ما المطلوب لفك طلاسم الاشتباك ومنع تداخل الاختصاصات بين حكام الأقاليم ومجلس الوزراء؟
١/ أن يبتدر مجلس الوزراء مشروع قانون لتنظيم الحكم اللامركزي وإيداعه لدى مجلس الأقاليم لإجازته، مع تحديد السلطات وفق المستويات الثلاثة.
وكلمة "ولاية" لم ترد في الدستور الانتقالي، فهل ينص عليها القانون؟ وإذا نص عليها، فسيكون هناك عدم مواءمة مع الدستور، وهذا الأمر لا يستقيم قانونًا باعتبار أن المستويات محددة بالدستور.
٢/ من صلاحيات الجمعية التشريعية التأسيسية تعديل الدستور، وذلك من أجل:
منع تداخل الاختصاصات. تحديد صلاحيات واضحة لرئيس الوزراء بشأن تعيين الأجهزة الإقليمية والمحلية.
فصل حكام الأقاليم عن المجلس الرئاسي، بمطالبة مكونات تأسيس بترشيح حكام أقاليم منفصلين عن عضوية المجلس الرئاسي، مع تبعية حاكم الإقليم للجهاز التنفيذي بصورة مباشرة. وهذا نص يحتاج إلى تعديل دستوري.
٣/ لكي يتحقق التواؤم بين القانون والدستور، لابد من النص في الدستور على وجود مستوى رابع هو مستوى الولايات، إذ لم يحدده الدستور. وهذا يتطلب تعديلًا دستوريًا، أو إلغاء الولايات بمرسوم دستوري، أو النص صراحة على إلغائها وتحديد مستويات الإقليم بصورة واضحة.
فهل نرجع إلى نظام المحافظات أم المديريات؟
هذا جهد لا بد أن تضطلع به المؤسسة التشريعية لمعالجة الخلل المتعلق بمصير الولايات: هل تُلغى أم يُنص عليها في الدستور؟
وبما أن الدستور لم ينص عليها، فلا يمكن ذكرها في قانون تنظيم الحكم اللامركزي.
وعلى خبراء القانون الدستوري والإداري والمشرعين أن يدلوا بآرائهم الفنية حول هذا الأمر.
٤/ في حالة النص على الولايات بالدستور، يجب تحديد المستوى الذي يربط بين الإقليم والمستوى المحلي.
فهل نرجع إلى قانون الحكم الإقليمي لسنة ١٩٨١ وعهد المديريات أم المحافظات؟
ويظل مستوى الحكم المحلي محتفظًا بسلطاته الأصيلة وفق ما نص عليه الدستور، بكامل صلاحياته المالية والتنفيذية والتشريعية.
وفي حالة تعديل الدستور وورود ذكر الولايات، تكون هيكلة الأقاليم على النحو الآتي:
١- قمة هرم الإقليم: حاكم الإقليم. ويليه أمين عام حكومة الإقليم.
٢- مستويان على أساس أفقي: مجلس وزراء من خمس وزارات، وخمس محافظات أو مديريات تحل محل الولايات الخمس.
٣- تظل هياكل الحكم المحلي قائمة وتتبع للمحافظات، بالإضافة إلى إدارات فنية متخصصة (المالية، الزراعة، الثروة الحيوانية، الحكم اللامركزي، الرعاية الاجتماعية، الصحة وغيرها من الإدارات العامة).
٤- يتكون مجلس وزراء الإقليم من الوزراء والمحافظين، ويختار نائب الحاكم من بين الوزراء الخمسة.
٥- لجنة أمن الإقليم: برئاسة حاكم الإقليم، ومقررها مدير شرطة الإقليم، وعضوية المحافظين الخمسة، وقائد قوات الإقليم، ومدير استخبارات الإقليم، ووكيل النيابة بالإقليم.
٦- لجنة أمن المحافظة: برئاسة المحافظ، ومقررها مدير الشرطة بالمحافظة، وعضوية المدير التنفيذي لبلدية المحافظة، وقائد المنطقة، ومدير الاستخبارات، ووكيل النيابة بالمحافظة.
٧- لجنة أمن المحلية: برئاسة المدير التنفيذي للمحلية. ومقررها مدير الشرطة بالمحلية، وعضوية قائد المنطقة بالمحلية، وممثل الاستخبارات، ووكيل النيابة بالمحلية.

المؤسسات التشريعية

أ/ مجلس تأسيسي تشريعي بالمحافظة، وآخر بالمحلية.
أخيرًا، المطلوب من مجلس الأقاليم الكثير للقيام بدوره الرقابي والتشريعي، وفك طلاسم الاشتباك وتداخل الاختصاصات دون المساس بالدستور الانتقالي لسنة ٢٠٢٥.
كما تبرز ضرورة أخذ المشورة والرجوع إلى بيوت الخبرة القانونية والإدارية، وعقد ورش متخصصة وتدريبية تعكس الأداء المتميز لمجلس الأقاليم.
رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب.
ونواصل...

عبدالله جمعة النور رئيس اتحاد المهنيين والنقابات
بتحالف تأسيس العاصمة الإدارية – نيالا

العالم يترقب صافرة البداية.. مونديال ٢٠٢٦ ينطلق من المكسيك

من أزتيكا إلى النهائي.. رحلة المونديال تبدأ اليوم الخميس

أضواء المونديال تتوهج.. المكسيك وجنوب أفريقيا يفتتحان العرس الكروي

تنطلق يوم الخميس منافسات كأس العالم ٢٠٢٦ وسط ترقب جماهيري غير مسبوق، حيث تستضيف المكسيك المباراة الافتتاحية للنسخة الأكبر في تاريخ البطولة، التي تشهد لأول مرة مشاركة ٤٨ منتخبًا من مختلف قارات العالم.

افتتاح تاريخي لكأس العالم.. ٤٨ منتخبا وحلم المجد العالمي

وتقام البطولة بتنظيم مشترك بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، في حدث رياضي تاريخي يعكس التطور المستمر للعبة الأكثر شعبية على وجه الأرض.

وتستضيف العاصمة المكسيكية المباراة الافتتاحية على ملعب أزتيكا التاريخي، أحد أشهر الملاعب في العالم وأكثرها ارتباطًا بذكريات كأس العالم. ويكتسب هذا الملعب أهمية خاصة باعتباره أول ملعب يستضيف افتتاح كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه، بعد نسختي ١٩٧٠ و١٩٨٦. وتشير برمجة البطولة إلى أن المنتخب المكسيكي يفتتح المنافسات بمواجهة منتخب جنوب أفريقيا ضمن مباريات المجموعة الأولى.

وقبل انطلاق المباراة الأولى، سيكون عشاق كرة القدم على موعد مع حفل افتتاح ضخم يجمع بين العروض الفنية والثقافية والموسيقية، في مشهد يعكس تنوع الثقافات التي تحتضنها البطولة. ومن المنتظر أن يسلط الحفل الضوء على تاريخ كرة القدم وقيمها الإنسانية ورسائلها الداعية إلى التنافس الشريف والتقارب بين الشعوب.

وخلال الأشهر الماضية، أكملت الدول الثلاث المستضيفة استعداداتها التنظيمية والفنية، حيث تم تجهيز الملاعب وفق أعلى المعايير الدولية، وتطوير شبكات النقل والمواصلات، وتعزيز الخدمات الأمنية والصحية لاستقبال ملايين المشجعين المتوقع حضورهم من مختلف أنحاء العالم. كما تم إجراء اختبارات تشغيلية مكثفة لضمان نجاح البطولة منذ يومها الأول.

وتتميز نسخة ٢٠٢٦ بأنها الأكبر في تاريخ كأس العالم، إذ تضم ٤٨ منتخبًا بدلًا من ٣٢، مع إقامة ١٠٤ مباريات على مدار أكثر من شهر من المنافسات. وتُعد هذه النسخة محطة مفصلية في تاريخ البطولة، حيث تمنح فرصة أوسع لمشاركة منتخبات جديدة وظهور مواهب كروية واعدة على المسرح العالمي.

وتحظى المباراة الافتتاحية دائمًا باهتمام خاص من الجماهير ووسائل الإعلام، لأنها تمثل البداية الرسمية لرحلة المنافسة نحو اللقب العالمي. ويسعى المنتخب المكسيكي إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق انطلاقة قوية تمنحه دفعة معنوية كبيرة في مشواره بالمجموعة، بينما يأمل منتخب جنوب أفريقيا في تحقيق نتيجة إيجابية وإرسال رسالة مبكرة إلى منافسيه.

ولا تقتصر أهمية كأس العالم على الجوانب الرياضية فحسب، بل تمتد إلى الأبعاد الاقتصادية والثقافية والسياحية، إذ تسهم البطولة في تنشيط قطاعات عديدة، وتوفر فرصة للدول المستضيفة لإبراز إمكاناتها الحضارية والتنموية أمام العالم. كما تمثل مناسبة استثنائية للتواصل بين الشعوب وتبادل الثقافات تحت مظلة الرياضة.

ومع اقتراب لحظة البداية، يعيش عشاق كرة القدم حول العالم أجواء من الحماس والترقب، انتظارًا لانطلاق أولى مباريات البطولة التي ستفتح الباب أمام شهر كامل من الإثارة والندية والمفاجآت. وعندما يطلق الحكم صافرة البداية على أرض ملعب أزتيكا، ستبدأ معها رحلة جديدة من أحلام المنتخبات وطموحات اللاعبين وآمال الملايين من المشجعين الباحثين عن المجد العالمي.

هكذا يفتتح مونديال ٢٠٢٦ صفحة جديدة في تاريخ كرة القدم، وسط توقعات بأن تكون هذه النسخة واحدة من أكثر البطولات إثارة وحضورًا في ذاكرة الجماهير العالمية.

المعلومات الخاصة بموعد الافتتاح والمباراة الأولى (المكسيك جنوب أفريقيا على ملعب أزتيكا يوم الخميس ١١ يونيو ٢٠٢٦) مستندة إلى جدول البطولة المعلن.

مواقف ومشاهد

حكومة السلام والوحدة الانتقالية تنجح في امتحانها الأول

عبدالله إسحق محمد نيل

يشير واقع الحياة اليوم بوضوح إلى أن حكومة السلام والوحدة الانتقالية، بقيادة رئيس المجلس الرئاسي الفريق أول محمد حمدان دقلو ورئيس الوزراء الأستاذ محمد حسن عثمان التعايشي، بدأت تضطلع بدورها الطبيعي. فقد نجحت في تحقيق حلم طال انتظاره، وأزاحت كابوس الحرمان عن آلاف الأسر السودانية. النجاح في الامتحان الأول: كسر جدار التعطيل كان الامتحان الأول أمام حكومة التأسيس هو تنظيم امتحانات الشهادة السودانية بعد أربعة أعوام من التوقف بسبب الحرب. وقد نجحت في هذا الامتحان. قُرع الجرس في نيالا والجنينة والفاشر، وجلس أكثر من ١١ ألف طالب وطالبة في قاعات الامتحان. لم أرَ يوماً فرحاً كبيراً كالذي ظهر على وجوه عامة المواطنين وأولياء الأمور والطلاب والطالبات الجالسين لامتحان الشهادة الثانوية. كانت فرحة عارمة، ودموع امتزجت بالتكبير والزغاريد، بعد سنوات من المنع والتهميش. الامتحان الثاني: الاستجابة لخدمات المواطن وبهذا تكون حكومة السلام والوحدة الانتقالية قد نجحت في الامتحان الثاني أيضاً، وهو امتحان الاستجابة لخدمات المواطنين. لقد قدمت خدمة التعليم في هذا الظرف الحرج بشكل شبه مجاني، وفتحت الأبواب أمام الطلاب القادمين من كل ولايات السودان ودول الجوار دون تمييز. هذا النجاح يؤكد أن الدولة بدأت تتعافى، وأن معيار الطول والعرض والارتفاع في ميزان الخدمات يبدأ بالتعليم، وينعكس على ثقة المواطن بحكومته. ما هو مطلوب: تثبيت هيبة الدولة واستكمال الخدمات لكن الطريق لا يزال طويلاً، والمطلوب من حكومة السلام أن تهتم ببقية الاحتياجات الأمنية والخدمية، وأن تسعى بكل ما في وسعها لبسط هيبة الدولة وتقديم الخدمات الضرورية التي تمس حياة المواطن اليومية. أولويات المرحلة القادمة: الملف الأمني: فرض الأمن وبسط هيبة الدولة لضمان استقرار المواطن في قريته ومزرعته وسوقه. الوثائق الثبوتية: الإسراع في إصدار الأوراق الثبوتية للمواطنين، فهي بوابة الحقوق والخدمات والتنقل. الخدمات المصرفية: توفير خدمة مصرفية فاعلة تمكن المواطنين من التبادل التجاري وتسهل حركة البيع والشراء، بما يسهم في زيادة القيمة المضافة وتحريك عجلة الاقتصاد. إن نجاح امتحانات الشهادة السودانية برهان عملي على أن حكومة السلام والوحدة قادرة على الإنجاز متى ما توفرت الإرادة. والتحدي الآن هو تحويل هذا النجاح من محطة استثنائية إلى واقع مستدام يعيشه المواطن في كل تفاصيل حياته.

حزام الأمان

شرق دارفور بين فرحة الغيث ووجع الإهمال!

موسى مساجد

يدخل فصل الخريف على ولاية شرق دارفور هذه الأيام حاملاً معه ملامح الحياة التي طال انتظارها بعد شهور من الغبار والعطش. الأرض تتشقق فرحاً لأول قطرة، والأطفال يخرجون إلى الشوارع يغنون للمطر، والرعاة يعدّون مراحيلهم للمراعي الجديدة. لكن مع هذه الصورة الجميلة، يقف المواطن في الضعين وفي كل محليات الولاية على حذر؛ لأن خريف دارفور بلا استعداد يعني أمراضاً، وبيوتاً منهارة، وطرقاً مقطوعة. الخريف نعمة، لكنه يتحول إلى نقمة حين تُترك البرك الراكدة في الأحياء، وتُسد المجاري بفعل النفايات، وتنعدم أبسط أدوات مكافحة البعوض. وشرق دارفور تعرف هذا المشهد جيداً كل عام. ما يجب أن يبدأ الآن هو أن معركة الخريف لا تُدار من المكاتب، بل تتطلب تحركاً ميدانياً عاجلاً، يتمثل في ردم البرك والمستنقعات داخل الأحياء السكنية وقرب المدارس والأسواق. فكل بركة هي حاضنة للملاريا وحمى الضنك. كما أن فتح المجاري وتصريف المياه أمر ضروري قبل أن تتحول الشوارع إلى بحيرات تعزل الأحياء عن بعضها البعض. كذلك يجب توفير وتوزيع أدوات مكافحة الحشرات من رش ضبابي، وناموسيات مشبعة، ومبيدات آمنة، لأن الانتظار حتى انتشار الوباء يعني فاتورة أغلى بالأرواح والمال. ومن الضروري أيضاً صيانة المصارف الرئيسية في الضعين وبقية المحليات، وإلزام الجهات الخدمية بالعمل المشترك. أما منظمات المجتمع المدني، فدورها لا يقل أهمية؛ فالحكومة وحدها لا تكفي، والمواطن شريك لا متفرج. والمنظمات المحلية والشبابية قادرة على سد الفجوة من خلال حملات نظافة مجتمعية يقودها الشباب لرفع النفايات من المجاري والشوارع. والعامل النفسي هنا مهم؛ فعندما يشارك الناس في العمل المشترك، تتعزز روح المسؤولية والمحافظة على البيئة. كما ينبغي تكثيف التوعية الصحية عبر المساجد والمدارس والإذاعة المحلية، للتعريف بمخاطر المياه الراكدة، وكيفية استخدام الناموسيات، وأعراض الملاريا وطرق التعامل المبكر معها. ومن المبادرات المهمة كذلك جمع وتوزيع الناموسيات والمواد الطاردة للحشرات للأسر الأكثر فقراً، بالتنسيق مع وزارة الصحة، إلى جانب رصد وتوثيق النقاط الحرجة وإيصالها للسلطات عبر تقارير مبسطة ومصورة. إن المسؤولية مشتركة. واستقبال الخريف في شرق دارفور لا يحتاج إلى معجزات، بل إلى إرادة وتنسيق وسرعة في التنفيذ. فالمطر إذا نزل على شارع نظيف ومجرى مفتوح صار بركة وخيراً، وإذا نزل على الإهمال صار وباءً وخسارة. على حكومة الولاية أن تبدأ اليوم قبل الغد، وعلى منظمات المجتمع المدني أن تنزل إلى الشارع، وعلى المواطن أن يحمي حيه كما يحمي بيته. فالخريف سيأتي شئنا أم أبينا، لكن الفرق بين خريف يغسل الأرض وخريف يغرقها هو ما نفعله في هذه الأيام القليلة. فهل تعتقد أن الناس في حيك مستعدون للمشاركة في حملة نظافة مجتمعية إذا نُظمت الأسبوع القادم؟

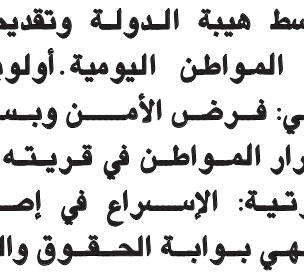

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

ضحكات في الممرات وتنهيدة عند الباب: اليوم

مع انطلاق الجلسة الثانية لامتحانات الشهادة السودانية في مناطق سيطرة حكومة السلام، بدا على وجوه الطلاب ارتياح أكبر من اليوم الأول. خرجوا من القاعات يتبادلون الإجابات بضحكات خفيفة، وكأن حاجز الرهبة قد انكسر.

"الحمد لله، اليوم الثاني كان أخف من أمس، والأسئلة مباشرة، والمراقبة منظمة"، قالت الطالبة وعد وهي تغادر مركز الوحدة، مضيفة أن "الإحساس بالأمان خلانا نركز في الورقة".

خارج أسوار المركز، كان المشهد مختلفاً لكنه مكملاً للصورة. وقفت الأسر عند بوابات المراكز في انتظار أبنائها، لا بقلق اليوم الأول، بل بأحاديث هادئة وابتسامات متبادلة.

"من الصباح والشرطة منتشرة حول المدرسة، والتفتيش منظم وما في زحمة. حسينا بالأمان وخلينا أولادنا يدخلوا وهم مطمئنون"، قالت والدة الطالبة مشتهى.

الانتشار الأمني المكثف حول المراكز، وتسهيل دخول وخروج الطلاب، وفّرا مناخاً ساعد الطلاب على التركيز، وبدّدا مخاوف الأسر التي ظلت لثلاث سنوات تحرم أبناءها من الجلوس للامتحانات.

وبين ضحكة طالبة خرجت للتو من قاعة الامتحان، وتنهيدة راحة تطلقها أم عند بوابة المدرسة، مضى اليوم الثاني. امتحانات تسير بانسياب، وأمان ملموس في الشارع...

وهنا تكمن المعادلة الأهم التي يراهن عليها أهالي الطلاب حتى نهاية الجلسات.

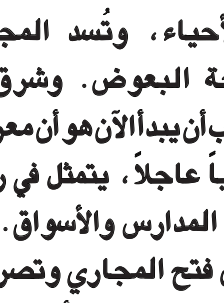

زاوية حادة

عبدالناصر عبدالرحمن مسبل

شريان الحياة في مرمى النيران : جريمة خنق الشعوب

تاريخ الحروب يشهد على أن تدمير البنية التحتية الحيوية ليس مجرد تكتيك عسكري، بل هو جريمة مكتملة الأركان تستهدف حياة الشعوب ومستقبلها. وفي هذا السياق، يأتي تدمير جسر (كبري) أردمتا في الجنينة بولاية غرب دارفور ليمثل حلقة جديدة وصادمة في سلسلة الانتهاكات الإنسانية والاقتصادية التي تنتهجها مجموعات النظام البائد أو ما يُعرف بكتائب "الحركة الإسلامية" المسلحة المتحالفة مع الجيش. لم يكن جسر أردمتا في مدينة الجنينة مجرد كتلة من الخرسانة والحديد، بل كان شريان الحياة النابض لولاية غرب دارفور بأكملها، والمعبر الأساسي الذي يربط المجتمعات المحلية، ويسهل حركة البضائع، والإغاثة الإنسانية، والتواصل الاجتماعي في إقليم عانى ويلات النزاع لعقود. إن إقدام المجموعات المسلحة التابعة للحركة الإسلامية (كتائب البراء وبقايا النظام البائد) بالتعاون مع طيران الجيش على استهداف وتدمير هذا الجسر، لا يمكن تصنيفه تحت بند "العمليات العسكرية المشروعة"، بل هو سلوك انتقامي ممنهج سياسة الأرض المحروقة التي تستهدف المواطن السوداني في مقامه الأول.

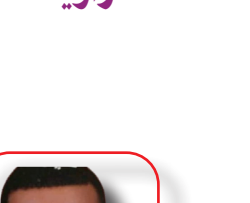

بقلم: فاطمة لقاوة

أردمتا جريمة عصابة بورتسودان لتجويع دارفور

لم يعد إستهداف المدنيين في السودان مجرد نتيجة جانبية للحرب، بل تحول إلى سياسة ممنهجة وأداة ضغط تستخدمها عصابة بورتسودان في مواجهة المجتمعات المحلية التي ترفض الخضوع لمشاريعها وأجندتها، و يأتي تدمير كبري أردمتا بولاية غرب دارفور ليكشف مرة أخرى الوجه الحقيقي لهذه العصابة التي لم تتورع عن تحويل الغذاء والدواء وإحتياجات المدنيين الأساسية إلى أهداف عسكرية. كبري أردمتا ليس مجرد منشأة هندسية أو مشروع تنموي عادي، بل يمثل شرياناً حيوياً يربط ملايين المواطنين بالمساعدات الإنسانية القادمة عبر معبر أدري الحدودي، ومن هنا فإن إستهدافه لا يمكن فهمه إلا في سياق خطة متعمدة لخنق الإقليم إنسانياً وتعميق معاناة النازحين واللاجئين والمتضررين من الحرب. ظلت دارفور طوال الأشهر الماضية تواجه أوضاعاً إنسانية بالغة التعقيد، وسط تحذيرات متكررة من منظمات الإغاثة الدولية بشأن خطر المجاعة وإنعدام الأمن الغذائي، وفي ظل هذه الظروف الكارثية، يأتي تدمير هذا الجسر ليضاعف من معاناة السكان ويهدد بتعطيل وصول الغذاء والدواء والمساعدات المنقذة للحياة إلى مئات الآلاف من المدنيين، خصوصاً الأطفال والنساء وكبار السن. ما أقدمت عليه عصابة بورتسودان لا يمثل مجرد عمل عسكري، بل يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان وفقاً لقواعد القانون الدولي الإنساني التي تحظر إستهداف الأعيان المدنية، وتجرّم إستخدام التجويع كوسيلة من وسائل الحرب، وتمنع عرقلة وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين المحتاجين.

تدمير ممر حيوي تعتمد عليه عمليات الإغاثة الإنسانية، الهدف الحقيقي منه يصبح واضحاً: معاقبة السكان المدنيين وفرض المعاناة الجماعية عليهم. إستهداف أردمتا ليست حادثة معزولة، بل يأتي ضمن سلسلة طويلة من الإعتداءات التي طالت الجسور والمطارات ومحطات المياه والبنى التحتية الحيوية في مختلف أنحاء السودان، والتي نفذها الطيران المصري بموافقة عصابة بورتسودان، وهو نهج يكشف عقلية قائمة على التدمير الممنهج وتقويض مقومات الحياة، في محاولة يائسة لتحقيق مكاسب عسكرية وسياسية عبر نشر الفوضى وتعميق الأزمة الإنسانية. أخطر ما في هذه الجريمة أنها تستهدف الحق في الحياة بصورة مباشرة، فكل شاحنة مساعدات تُمنع من الوصول، وكل دواء يتعذر نقله، وكل طفل يُحرم من الغذاء بسبب قطع هذا الممر الحيوي، يمثل شاهداً إضافياً على حجم الجريمة التي ترتكبها عصابة بورتسودان بحق المدنيين السودانيين. الصمت على هذه الإنتهاكات لم يعد مقبولاً، كما أن الإكتفاء ببيانات القلق والإدانة لم يعد كافياً. المطلوب اليوم هو فتح تحقيق دولي مستقل وشفاف لتحديد المسؤولين عن تدمير كبري أردمتا

ما عدا المؤتمر الوطني

إذا توقفت هذه الحرب السلطوية العبثية اليوم قبل الغد بإنتصار قوات الدعم السريع أو بالتفاوض على التربيزة أو بالإستسلام ووضع السلاح على الأرض، لا وجود للإرهابيين في مستقبل السودان الجديد على الإطلاق وهذه الخطوة ايدتها دول العالم العظمة واتفق عليها جميع السودانيين بما فيهم الاراذلة الانتهازيين (جماعة الموز) والفل فلنقاي مناوي الذي لا يفرق بين حلاوة السكر وسرعة (ال ٦) كأنه فقد عقله من كثرة التخبط والسباحة في بركة التماسيح الغدارة، مناوي وجماعته مساكين لا يعلمون بالمصير الذي ينتظرهم فالواقع عكس ما يتخيلون، ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله فكل الطرق تؤدي بهم إلي نفس الزنزانة التي يقبع بها كرتي وكتائب البراء كلهم مجرمين وشركاء في قتل السودانيين ابتداءا من فض إعتصام القيادة العامة للجيش وإنقلاب ٢٥ ديسمبر مروراً بإشعال حرب الخامس عشر من أبريل التي قضت على الأخضر واليابس لم يسلم منها حتى قيم وأخلاق السودانيين ،كل الجرائم في تلك الفترة قاموا بها جميعاً دون إستثناء ولن يفلت منهم أحداً من العقاب الذي بات أقرب إليهم من اي وقت مضى.

كسرة ؛

ما عدا المؤتمر الوطني هذه العبارة لا يطيق الإرهابيين سماعها ويكيلون الشتم والسباب حتى لمن يكتبها على صفحته الشخصية على مواقع التواصل الإجتماعي، لأنها وبإختصار تعني النهاية الحتمية المفاجئة والإستئصال من الجزور لشياطين الإنس ، كما تنبأ به الاستاذ محمود محمد طه الذي قتل ظلما وغدراً بأيدي المطرب فكرياً الرئيس السابق جعفر نميري ، واليوم كل تنبأت محمود محمد طه تتحقق بالحرف.

لا إله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

جسر "أردِمتا".. شريانٌ آخر يمزقه عنفوان الإرهاب!

لم يكن جسر "أردِمتا" في مدينة الجنينة مجرد كتلٍ خرسانية تعبر فوق مجرى مائي، بل كان "حبل الوريد" الذي يغزل خيوط البقاء لِملايين النفوس المتعبة في دارفور وكردفان. فجر الثلاثاء، لم تسقط قذيفة الطائرة المسيرة التابعة لجيش الحركة الإسلامية على هيكلٍ إنشائي، بل استقرت في خاصرة الإنسانية المثخنة بالجراح، لتعلن بوضوح عن نهج إرهابي مستمر لا يرى في المدنيين سوى أهداف مشروعة، ولا في لقمة عيشهم سوى سلاح لتركيعهم.

أمام هذا المشهد القاسي، تفيض الشوارع ومخيمات النزوح بموجة عارمة من السخط والغضب الممتزج بالحزن المرير، مواطنون أضناهم الفقر، وشردتهم الحرب، يرقبون اليوم بقلوب مكسورة انهيار الممر الوحيد الذي كان يحمل إليهم الدواء والكساء عبر الحدود التشادية. إنها ليست السابقة الأولى، ولن تكون الأخيرة في سجل جماعة احترفت تحويل معاناة السُكّان إلى أوراق ضغط سياسي وعسكري، ضاربةً بعرض الحائط أدنى قيم النخوة والإنسانية.

تأتي هذه الجريمة النكراء في توقيت بالغ الحرج؛ حيث تقف المنطقة على أعتاب موسم الأمطار، الوقت الذي تبتلع فيه الطبيعة الطرق البديلة وتتحول الأرض إلى وحل يعزل المدن. بتدمير جسر "أردِمتا"، يفرض هذا الطيران حصاراً جغرافياً وبيئياً خانقاً، ليغلق نوافذ الأمل تماماً في وجه شاحنات الإغاثة وموظفي المنظمات الدولية، مما ينذر بكارثة مجاعة وشيكة صُنعت معالمها عن عمد مع سبق الإصرار والترصد.

إن استهداف منشأة مدنية حيوية بهذا الحجم يمثل انتهاكاً صارخاً وفاضحاً للقانون الإنساني الدولي، الذي يحظر المساس بالبنى التحتية الضرورية لبقاء المدنيين على قيد الحياة. إنها جريمة حرب مكتملة الأركان تحرم ملايين النازحين من حقهم الأساسي في الغذاء والدواء.

اليوم، يقف المجتمع الدولي والجهات الأممية أمام اختبار أخلاقي حاسم. لم يعد الصمت أو عبارات "القلق" الخجولة مقبولة؛ فالوضع يتطلب حسمًا دوليًا رادعًا لِوقف هذه الاعتداءات الممنهجة على مسارات المساعدات الإنسانية. إن صرخات الجوعى والنازحين من قلب المعاناة المريرة تطالب بوضع حدٍّ لهذا الإرهاب الذي يستهدف سبل عيشهم، ويعبث بحقهم في البقاء. لابد من لجم هذه الآلة العسكرية التي اختارت تجويع وموت الشعب كأداة لإدارة المعركة.

نتائج خماسية أديس أبابا ٣/ ٥

ضمت الخماسية الدولية في أديس أبابا ٣__٥ يونيو ٢٠٢٦، خمس جهات دولية: تمثلت في الاتحاد الأفريقي، إيقاد، الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية، الاتحاد الأوروبي.. أهم مخرجات الاجتماع :وضع أساس لحوار سوداني شامل: الاتفاق على استكشاف السبل لتشكيل "لجنة تحضيرية لحوار سوداني–سوداني شامل" تقوده القوى السودانية نفسها. شهدت الاجتماعات مشاركة واسعة، وحضور قوى سياسية ومدنية سودانية متعددة، واتسمت بالصراحة والإنتاجية. تأكيد المبادئ، وتجديد الالتزام بسيادة السودان ووحدته وسلامة أراضيه، دعت كل الأطراف الإقليمية والدولية لدعم جهود التهدئة وتهيئة الظروف للوصول لسلام تفاوضي دائم وشامل. شارك في اللقاءات ممثلون لثلاثة تيارات رئيسة: هم تحالف صمود بقيادة الدكتور عبدالله حمدوك، وتحالف تأسيس الذي يمثل حكومة تأسيس، والكتلة الديمقراطية التي تضم قوى متحالفة مع كتائب الجيش. كما حضرت حركات وأحزاب وشخصيات سياسية ومدنية أخرى، في ظل تباين داخل الكتلة الديمقراطية بين فصائل مقاطعة وأخرى مشاركة رسمياً. من جانب آخر أعلنت حركة تحرير السودان امتناعها عن التوقيع مع "الكتلة الديمقراطية" بأديس أبابا وطالبت بتصنيف الحركة الإسلامية "مجموعة إرهابية" وأكدت الحركة في بيانها التمسك بالحلول الشاملة لإنهاء الحرب ومخاطبة جذور الأزمة التاريخية، كما لم توافق الحركة الشعبية التيار الثوري الديمقراطي على وثيقة اللجنة التحضيرية للعملية السياسية.

إنتباهة:

الخماسية ما طلعت باتفاق نهائي، لكنها ثبتت إطار ومبادئ أولية لعملية سياسية يقودها السودانيون، بالأتفاق على خطوة تشكيل لجنة تحضيرية.

إنتباهة أخيرة:

ظهر الاضطرابات والخوف في التحالف الداعم لجيش البرهان بعد الضغوط الخارجية والداخلية لوقف الحرب، والقفز من مركب البرهان الذي أوشك على الغرق بحثًا عن ضمان مصالح أخرى.

نائب رئيس لجنة الإعلام بتحالف التأسيس يلتقي إدارة الإعلام بشرق دارفور ويؤكد دور الإعلام في دعم الاستقرار

الضعين: موسى مساجد

التقى نائب رئيس لجنة الإعلام بتحالف التأسيس الأستاذ سيبويه يوسف خلال زيارته لولاية شرق دارفور بإدارة الثقافة والإعلام والإذاعة والتلفزيون، وعدد من ممثلي الصحافة والمنصات الإعلامية بالولاية. وتم خلال اللقاء مناقشة أوضاع المؤسسات الإعلامية بالولاية، وتحديات البث والإنتاج، ودور الإعلام المحلي في نقل قضايا المواطنين وتعزيز التماسك المجتمعي. كما استمع سيبويه يوسف لمقترحات الكوادر الإعلامية حول تطوير الأداء المهني وتدريب العاملين، وتأمين المعينات الفنية للإذاعة والتلفزيون والصحف المحلية.

وأكد سيبويه يوسف أن «الإعلام المسؤول يلعب دوراً محورياً في دعم جهود الاستقرار والتنمية، وتصحيح المفاهيم، ونقل الصورة الحقيقية لما يحدث في الولايات». وشدد على أهمية تكامل الجهود بين الإعلام الرسمي والصحافة والمنصات الرقمية لخدمة المصلحة العامة. من جانبهم، أشاد مسؤولو الإعلام ورؤساء التحرير بشرق دارفور بالزيارة، واقترحوا برامج لتأهيل الكوادر ودعم البنية التحتية الإعلامية. واختُتم اللقاء بالاتفاق على مواصلة التنسيق بين وزارة الإعلام وحكومة الولاية لتذليل الصعوبات التي تواجه العمل الإعلامي، وتنفيذ برامج تدريبية للإعلاميين.